أسباب إخفاق المنتخب الوطنى اليمنى لكرة القدم فى خليجى (20)

د/ حسن عبدالله عبد ربه اليافعي كلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم في خليجي (20)، والتعرف إلى الفروق في أسباب إخفاق المنتخب تبعا لصفة أفراد العينة (لاعبي المنتخب الوطني، الإعلاميين الرياضيين، الأكاديميين الرياضيين) وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث بلغت (36) فردا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبيان ضمن ثلاثة محاور (الإداري، الفني، الانتقاء)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والنسبة المئوية وتحليل التباين الأحادي كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات.

وأظهرت النتائج أن أهم أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم في خليجي 20 تتمثل بالفساد المالي والإداري لاتحاد كرة القدم، وعدم وجود أكاديميات كروية تعمل على اختيار المواهب وصقلها منذ الطفولة. وغياب الرياضة المدرسية التي تعتبر الرافد الأول للمنتخبات الوطنية. حيث جاءت التقديرات بدرجة كبيرة على جميع المحاور، كما أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الصفة. وأوصى الباحث بالقضاء على الفساد المالي والإداري الذي يعاني منه اتحاد كرة القدم، وضرورة إنشاء أكاديميات كروية تعمل على صقل اللاعبين وتطوير مهاراتهم منذ الصغر.

Abstract:

the current study aims to recognize the reasons before the failure of our national team in Gulf 20 and recognizing of differences of the team failure according to the sample individuals (team players , sport media agents and sport academics) . The sample was selected randomly . the sample was 36 individuals . the researcher used the descriptive method and the questionnaire within three components (administrative , technical and selection) . the arithmetical averages , standard deviations , averages , One Way ANOVA as statistical methods to process data .

the results showed that the reasons before national team in Gulf 20 represented in financial and administrative corruption , lack of football academics which selects skills and lack of school sport which considers the first provider for national teams .

The almost of expectations was for the favor of all components . In addition , There are lack of differences with statistical significance in the expectations of the sample individuals as per the variables of the titles .

the researcher recommends the necessity of demolishing the financial and administrative corruption suffered by the football federation and establishing football academies to polish players and develop their skills.

مقدمة الدراسة:

تعد لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم دون منازع، وقل أن نجد بلدا لا يعرف أبناؤه كرة القدم أو لم يسمعوا عنها، وقد أصبحت مباريات كأس العالم تستأثر اهتمام الملايين عبر العالم ، ولا يقتصر هذا على عامة الناس بل نجد من عشاقها من يحتلون مراكز سياسية واجتماعية مرموقة في كثير من بلدان العالم. وقد أصبحت مباريات كرة القدم الدولية تمثل بعدا حضاريا للدولة ذات المكانة المرموقة في هذه المنافسات، مما يعد رفعة لشأنها وعلامة بارزة لتقدمها ورقيها.

لذلك نجد دول العالم المختلفة تتسابق وتتنافس لإيجاد أفضل السبل والوسائل للرقي بهذه الرياضة والعمل على تطويرها والارتقاء بمستوى اللاعبين والمدربين على أسس علمية بما يمكنها من تحقيق الفوز والظهور بالمستوى المشرف في البطولات القارية والدولية.

كما تعد أيضا لعبة كرة القدم في اليمن هي اللعبة الأولى شعبيا وجماهيريا واهتماما على المستوى الرسمي من باقي الألعابالأخرى، ولكن عندما نراجع تاريخ الكرة اليمنية والمشاركات المختلفة للمنتخب الوطني في البطولات العربية والقارية والدولية نجد أن المنتخب اليمني دائما ما يتبوأ المراكز المتأخرة بين فرق المجموعة، وهناك عجز واضح في التأهل من الأدوار التمهيدية إلىالأدوار المتقدمة.

ويشير بدوي (2001) أن نجاح الهيئات الرياضية في تحقيق أهدافها إنما يتوقف إلى حد كبير على مستوى وكفاءة وتأهيل من يقوم على إدارتها سواء من القادة أو المتطوعين، ولذلك أنشأت برامج إعداد القادة الرياضيين بمختلف نوعياتهم وتأهيلهم بالقدر الذي يتناسب مع حجم العمل الذي يقومون به.

وتشير نتائج دراسة محمد (2005) أن المنتخب اليمني لكرة القدم تواجهه العديد من المشكلات الإدارية والفنية، لعل أهمها عدم وجود قيادات إدارية مؤهلة في الاتحاد اليمني لكرة القدم، وتدخل الواسطة (المحسوبية) في اختيار إداريي الاتحاد بعيدا عن التخصص والكفاءة الإدارية .

ويرى الباحث أن الاتحاد اليمني لكرة القدم يفتقد إلى الرؤية الإستراتيجية وغياب السياسات الإدارية والخطط الواضحة التي تجعل الجميع يعمل نحو تحقيق هدف واحد منشود. فهناك عشوائية في الإدارة واتخاذ القرارات ووضع الخطط يتم بصورة فردية، كما يفتقر الاتحاد إلى الكوادر الإدارية المؤهلة والمتخصصة في الإدارة الرياضية، إلى جانب التدخلات المستمرة من قبل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اليمنية والتداخل في بعض المهام وعدم وضوح الصلاحيات الإدارية لكل منهم.

وبالنظر إلى تاريخ كرة القدم اليمنية، فقد دخلت كرة القدم إلى اليمن مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عن طريق الجنود البريطانيين، ويعد نادي التلال بعدن أول نادي باليمن والجزيرة العربية والخليج حيث تأسس عام (1905) تحت اسم نادي الاتحاد المحمدي، والذي تم دمجه فيما بعد بأندية الأهلي والأحرار ليصبح منذ 18 يوليو عام (1975) نادي التلال . وقد تأسس أول اتحاد لكرة القدم في الشطر الجنوبي من اليمن سابقا عام (1953) وفي الشطر الشمالي عام (1962) وتم الاعتراف بالاتحاد اليمني لكرة القدم من قبل الاتحاد الدولي الفيفا عام (1967) في سويسرا وفي الاتحاد الآسيوي عام (1969) في ماليزيا ، وفي الاتحاد العربي (1973) في ليبيا، وبعد توحيد اليمن في 22 مايو عام (1990) تم إعادة تشكيل الاتحاد الموحد، ويبلغ عدد الأندية المعترف بها في اليمن حوالي (295) ناديا .

وقد وافقت دول مجلس التعاون الخليجي على ضم المنتخب اليمني في بطولات كأس الخليجفي البطولة السادسة عشرة التي استضافتها دولة الكويت عام 2003م، واستبشر الجمهور اليمني بهذا الانضمام لان ذلك سيعطي دفعة قوية للمنتخب اليمني من خلال المشاركة المستمرة مع فرق ذات مستوى متقدم على المستوى العربي والآسيوي، بما ينعكس على تحسن وتقدم المستوى الرياضي للمنتخب، ولكن منذ المشاركة الأولى في كأس الخليج السادسة عشرة والبطولات التي تلتها السابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة، احتل المنتخب اليمني فذ هذه البطولات المركز الأخير ضمن مجموعته. وجاء بطولة كأس الخليج العشرين التي استضافتها اليمن، وتم إعدادالمنتخب فيها بشكل مختلف عن البطولات السابقة من حيث المعسكرات والمباريات الودية التي بلغ عددها (33) مباراة إلى جانب صرف الأموال الطائلة لإعداد المنتخب، كل هذا جعل سقف التوقعات عالي

من قبل الجماهير اليمنية التي كانت تطالب بالكأس، ولكن مع بداية البطولة سقط المنتخب اليمني في المباراة الأولىأمام المنتخب السعودي بأربعةأهداف نظيفة، ثم خسر المباراة الثانية أمام قطر، وأخيرا المباراة الثالثة أمام الكويت وودع المنتخب اليمني البطولة مبكرا بل كان أول المودعين لها.

مشكلة الدراسة:

تعد مشاركة المنتخب اليمني في بطولة كأس الخليج لكرة القدم طموحا كان يراود الكثير من الرياضيين اليمنيين والجماهير اليمنية لسنوات طويلة، وتحقق هذا الطموح والأمل بموافقة دول مجلس التعاون الخليجي على ضم اليمن لكأس الخليج في عام 2003 في البطولة السادسة عشرة التي أقيمت في الكويت. والمتابع لنتائج المنتخب اليمني في بطولات كأس الخليج الخمس الأخيرة (البطولة السادسة عشرة وحتى البطولة العشرين) يلاحظ أن المنتخب اليمني ظهر دائما خلال هذه البطولات بمستوى متواضع ومخيب للآمال ودائما يحتل المرتبة الأخيرة بين فرق المجموعة، حتى انه خلال الخمس بطولات لم يحقق انتصارا واحدا، وكان خليجي 20 هو الأسوأ حيث لعب الفريق اليمني على أرضه وبين جمهوره واستعد جيدا من خلال المعسكرات الطويلة والمباريات الودية التي بلغت (33) مباراة وصرفت الأموال الطائلةلإعداد المنتخب، فرفع المتابع اليمني سقف توقعاته في هذه البطولة لتصل المطالبات إلى الفوز بكأس البطولة.

ولكن حدث العكس تماما حيث أصيب الشارع الكروي في اليمن بخيبة أمل كبيرة وحدث ما يشبه الزلزال،وأصاب الإحباط الجماهير الغفيرة التي آزرت المنتخب حيث ظهر المنتخب بشكل أسوأ من كل البطولات السابقة، ومني بثلاثة هزائم ثقيلة وخرج من البطولة من غير أن يحصل على نقطة واحدة.

وبناء على ما سبق ارتأى الباحث دراسة أسباب هذا الإخفاق المتكرر للمنتخب اليمني والوقوف على أهم الأسباب، والخروج بنتائج وتوصيات قد تفيد أصحاب القرار في اتحاد كرة القدم والقائمين على الرياضة اليمنية في وضع معالجات للاختلالات الحاصلة في اتحاد الكرة بشكل عام. لان الوقوف على أسباب الفشل ومعرفتها من الأهمية بمكان، بحيث يمكن الوقوف على هذه الأسباب وتلافيها ومحاولة الإصلاح والتطوير والعمل على النهوض بالمنتخب الوطني في المشاركات المقبلة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- محاولة معرفة أسباب الإخفاق المتكرر للمنتخب اليمني لكرة القدم تمكن من تشخيص السبب ومحاولة وضع حلول ومعالجات مناسبة.
- تطور ورقي الرياضة اليمنية لا يمكن أن يتم إلا بالاعتماد على البحث العلمي والأخذ بنتائج الدراسات والأبحاث، وبالأسلوب العلمي الصحيح من اجل إحداث التطوير والتحسين في مختلف الجوانب الإدارية والفنية .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني في خليجي 20.
- التعرف على الفروق في أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم في خليجي 20 تبعاً لطبيعة العينة (لاعبو المنتخب الوطني، الإعلاميون، الأكاديميون).

تساؤلات الدراسة:

1- ما أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم في خليجي 20 ؟
2- هل هناك فروق دالة إحصائيا في أسباب إخفاق المنتخب الوطني لكرة القدم في خليجي 20 تبعا لطبيعة العينة (لاعبو المنتخب الوطني، الإعلاميون، الأكاديميون) ؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

أجريت الدراسة على لاعبو المنتخب الوطني، الإعلاميون الرياضيون ، الأكاديميون الرياضيون في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء.

المجال الزماني:

أجريت الدراسة في الفترة من 1 / 3 / 2011 – 20 / 3 / 2011م.

المجال المكاني:

أجريت الدراسة في مقرات تدريب اللاعبين في أنديتهم ، وفي كلية التربية الرياضية، ومكان عمل الصحفيين (القناة الفضائية اليمنية، وبعض الصحف).

الدراسات السابقة:

دراسة محمد (2005) والتي هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه المنتخب الوطني اليمين لكرة القدم، والتعرف على الحلول المقترحة لتلك المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من (79) فردا من اللاعبين (لاعبي المنتخب الوطني السابقين والحاليين) ، والمدربين، ولإداريياتحاد كرة القدم، والحكام، والإعلاميين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث اشتملت على (6) محاور هي الإداري، الفني، المالي، الإمكانات، الصحي ، النفسي، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات. وأظهرتالنتائج أن المنتخب الوطني اليمني يواجه مشكلات حادة بدرجة كبيرة على جميع محاور الدراسة ماعدا المحور المالي فقد جاء بدرجة متوسطة، وان جميع الحلول المقترحة لمعالجة المشكلات كانت حلولا مناسبة بدرجة كبيرة. كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا على جميع محاور الدراسة المتعلقة بالمشكلات تعزى لمتغير الصفة.

دراسة فينلي (Finley, 2003) هدفت إلى فحص المشاكل الاجتماعية والأكاديمية للمشاركين في الأندية الرياضية، وتحديد كيف يمكن حل هذه المشاكل، وكانت طريقة البحث هي وصف ومراقبة تصرفات فريق من الدراجين التابعين لنادي رياضي، وتكونت العينة من فريق دراجين يتبعون لنادي رياضي أجابوا عن الأسئلة المتعلقة بالمشكل التي يواجهونها ، وتمت جمع المعلومات بطريقة مباشرة أو عن طريق البريد. وأظهرت النتائج أن الرياضيين في المستويات العليا، مجبرون على التضحية بأدوارهم الاجتماعية وهذا يعود فقط لهم عن طريق قرارات يتخذونها، وهذا يختلف مع رياضيين آخرين يتم إملاء برنامجهم اليومي عليهم وبدورهم عليهم التقيد بهذا البرنامج، وكذلك المشاكل والمعاناة الأكاديمية يمكن أن تكون نتيجة طبيعية لمشاركتهم الرياضية ، كما أن الدراجين الرياضيين يعطون الأولوية الرياضية على الرغم من تأثير هذا على تقدمهم الأكاديمي.

دراسة قنديل (2002) والتي هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه مدربي بعض الألعاب الفردية في الأردن، والتعرف إلى الحلول المقترحة لتلك المعوقات، وإجراء مقارنات بدرجة شيوع تلك المعوقات والحلو المقترحة تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع اللعبة، سنوات الخبرة، درجة تصنيف المدرب) وتكونت عينة الدراسة من (138) مدربا مصنفا وعاملا في مجال التدريب الرياضي اختيروا بطريقة عمدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات تضمن مجالات (الإمكانات، النفسي، اللاعبين، الإدارة الرياضية، الإعلام) . وأظهرت النتائج أن درجة شيوع المعوقات جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تقدر ب (74%) ، وجاء مجال

المعوقات المتعلقة بوسائل الإعلام أكثرها حدة حيث بلغت ما نسبته (85.2%) بينما جاءت باقي المعوقات حادة بدرجة كبيرة جدا.

دراسة كنعان (2002) هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه مدربي المنتخبات الوطنية ومدربي فرق الأندية الرياضية في معظم الألعاب الرياضية الجماعية والفردية في الأردن ،وتكونت عينة الدراسة من (413) مدربا منهم (149) مدربا للمنتخبات الوطنية و (264) مدربا لفرق الأندية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات . وأظهرتالنتائج وجود مشكلات تواجه مدربي المنتخبات الوطنية ومدربي الفرق الرياضية في الأردن ذات درجة أهمية عالية بنسبة (75%) فما فوق، وان جميع الحلول المقترحة لمشكلات البحث كانت حلولا مناسبة بدرجة كبيرة جدا.

دراسة النعيمي (2002) والتي هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه البطولات العربية للألعاب الجماعية والحلول المقترحة لها من وجهة نظر أعضاء مجالس الاتحادات المحلية للألعاب الجماعية في الدول العربية ، واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات واشتمل على الصعوبات والحلول المقترحة لها وتكونت عينة الدراسة من (181) عضوا من أعضاء مجالس الاتحادات المحلية للألعاب الجماعية وهي كرة القدم ، الطائرة، اليد، السلة في الدول العربية (قطر، الإمارات، مصر، تونس، الأردن، العراق) . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير أعضاء مجالس الاتحادات الألعاب الجامعية في الدول العربية في الصعوبات المتعلقة بالمحاور (التنظيمية، الفنية ، السياسية، والصعوبات الكلية).

دراسة الخاجا (2001) والتي هدفت التعرف على آراء المستثمرين حول معوقات التسويق الرياضي في البحرين، ودور الأفراد والمجموعات التي تحضر لنجاح التسويق الرياضي. وتكونت العينة من (30) مستثمرا تم اختيارهم بطريقة عشوائية يمثلون رجال أعمال بحرينيون مهتمون بالرياضة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات . وأشارت النتائج أن هناك العديد من القضايا التي تعيق التسويق الرياضي منها : النقص في التمويل ، وغياب سياسة طويلة الأمد، إلى جانب أن المستوى الرياضي لا يشجع على الاستثمار في هذا الحقل إضافة إلى غياب القوانين والقواعد التي تنظم التسويق في المجال الرياضي، والى نقص التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية ، وغياب الإدارة الرياضية الخبيرة، والى غياب المراكز المتخصصة لإجراء البحوث.

دراسة الحديدي (1999) والتي هدفت التعرف على المشاكل التي تواجه الأندية الرياضية الأردنية والحلول المقترحة لعلاجها، ودرجة شيوعها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبيان حيث تكون من (106) فقرة موزعة على (6) مجالات : مالي، إداري، فني ، اجتماعي، حاجات اللاعبين، الإمكانات . وأظهرت النتائج أن جميع المجالات كانت تعبر عن مشكلات حادة بدرجة كبيرة باستثناء المجال الفني ومجال الإمكانات حيث جاءت مشاكلها حادة بدرجة كبيرة جدا، أما المشاكل الكلية بشكل عام فجاءت بدرجة كبيرة.

دراسة الخالدي (1997) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المنتخبات الوطنية في الأردن والحلول المقترحة لحلها. وقد تكونت عينة الدراسة من (139) فردا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وتضمن الاستبيان (7) محاور هي التخطيط، المالي، الإداري، الفني ن الإعلامي ، الإمكانات التحكيم . وقد أظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه المنتخبات الوطنية كانت حادة بدرجة كبيرة بالنسبة لمحوري التخطيط، الفني ، أما باقي المحاور فقد كانت معوقات بدرجة كبيرة.

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي.
- جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان.
- جميع الدراسات السابقة بحثت في المشكلات والمعوقات والصعوبات التي تواجه المنتخبات والأندية والفرق الرياضية والبطولات الرياضية والمدربين الرياضيين.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع تصور ورؤية لبحثه، إلى جانب صياغة الأهداف والتساؤلات، واستخدام المنهجية المناسبة والأداة المناسبة للدراسة، وأيضا استفاد في مناقشة النتائج ومقارنة نتائج هذه الدراسة بالدراسات السابقة.

اختلفت هذه الدراسات عن الدراسات السابقة في الآتي:

- محاور الدراسة حيث اشتملت على ثلاثة محاور هي (الإداري، الفني، الانتقاء).
- عينة الدراسة حيث اشتملت على (لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، الإعلاميين الرياضيين، الأكاديميين الرياضيين في كلية التربية الرياضية جامعة صنعاء).

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم المشاركين في بطولة كاس الخليج العشرين لكرة القدم، الإعلاميين الرياضيين، الأكاديميين الرياضيين في كلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة العمدية من (لاعبي المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم، الإعلاميين الرياضيين، الأكاديميين الرياضية في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء) وبلغ عددهم (36) فردا موزعين كما يلي:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الصفة

م	صفة أفراد العينة	العدد	النسبة
1	لاعبي المنتخب الوطني	17	%47
2	الإعلاميين الرياضيين	10	%28
3	الأكاديميين الرياضيين	9	%25
	المجموع	36	%100

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان بعد الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية المتخصصة والدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة بالموضوع، وبعد أن أجرى الباحث استطلاع لبعض اللاعبين والأكاديميين حول أهم أسباب إخفاق المنتخب وبناء عليه تم بناء محاور وفقرات الاستبيان، حيث تضمن الاستبيان على ثلاثة محاور هي (المحور الإداري، المحور الفني، محور الانتقاء).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث باستخدام صدق المحتوى بعرضها على (5) محكمين من أصحاب الاختصاص ومن حملة شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية، وبعد أنأبدو اقتراحاتهم وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل الاستبيان وفق ملاحظات المحكمين ، واشتمل الاستبيان بصورته النهائية على (32) فقرة تتدرج تحت ثلاثة محاور.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخألفا لبيان مدى انسجام وتناغم استجابات أفراد العينة على الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.96) وهو معامل ثبات عالي، ويمكن الاعتماد عليه لتحقيق أهداف الدراسة. والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات للأداة الكلية ولمحاورها الفرعية بطريقة كرونباخ ألفا.

الجدول (2) معمل ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا

الرقم	المحاور	معامل الثبات
1	المحور الإداري	0.96
2	المحور الفني	0.98
3	محور الانتقاء	0.95
	الكـلي	0.96

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي كسلم لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الفقرات وهو مقياس يتكون من خمس درجات كالآتي:

موافق بدرجة كبيرة جدا (5) درجات.

موافق بدرجة كبيرة (4) درجات.

موافق بدرجة متوسطة (3) درجات.

موافق بدرجة قليلة (2) درجة.

موافق بدرجة قليلة جدا (1) درجة.

تم تحديد ثلاثة مستويات للاستجابة (لتقديرات) أفراد عينة الدراسة:

من صفر – 2.49 يقابلها موافقة بدرجة قليلة.

من 2.5 – 3.49 يقابلها موافقة بدرجة متوسطة.

من 3.5 فما فوق يقابلها موافقة بدرجة كبيرة.

الأساليب الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية.
- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

عرض النتائج ومناقشتها:

نص السؤال الأول على " ما أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم في خليجي 20 ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والجداول (3، 4، 5) توضح ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المحور الإداري

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
1	قلة توفر القادة الإداريين أصحاب القدرات الإدارية الاحترافية في مجال كرة القدم.	4.15	0.83	%83	السادسة
2	غياب فلسفة واضحة لدى اتحاد كرة القدم	4.10	0.76	%82	السابعة

	لإعداد المنتخبات الوطنية.				
3	عدم وجود سياسات وخطط واضحة لدى الاتحاد للاهتمام باللاعبين واعداهم بطريقة علمية مدروسة.	4.27	0.84	%85	الرابعة
4	عدم وجود معايير إدارية يتم على أساسها اختيار القيادات الإدارية للمنتخب.	4.06	0.87	%81	التاسعة
5	غياب التقييم الموضوعي لمشاركات المنتخب في التصفيات المختلفة والوقوف على أسباب الفشل المتكرر.	4.26	0.82	%85	الخامسة
6	تحديد أهداف من المشاركة في البطولات المختلفة لا تتناسب مع مستوى المنتخب الفني.	4.28	0.79	%86	الثالثة
7	عدم مشاركة الأكاديميين الرياضيين (المؤهلين علميا) في اتحاد كرة القدم ولجانه المختلفة.	4.08	0.97	%82	الثامنة
8	اهتمام اتحاد كرة القدم بالمنتخب الوطني قبل بدء البطولات مع إهماله باقي العام.	4.46	0.84	%89	الثانية
9	الفساد المالي والإداري للاتحاد اليمني لكرة القدم.	4.52	0.66	%90	الأولى
10	العشوائية في اختيار وتعيين الإداريين وانعدام التخطيط والتنظيم الإداري .	4.03	0.75	%81	الحادية عشرة
11	تغليب المصالح الشخصية للقادة الإداريين	4.05	0.70	%81	العاشرة

	على مصلحة الفريق وسمعة البلد .				
المحور الكلي	4.21	0.80	%84	- -	

يتبين من خلال الجدول (3) أن المحور الإداري قد حصل على متوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.80) ونسبة مئوية (84%)، وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة . وهذا يدل على أن أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني تعود بالدرجة الأولى إلى المشكلة الإدارية، حيث أن نجاح أي عمل في أي منظمة من المنظمات أو فشله إنما يعود بالدرجة الأولى إلى الإدارة ، فالإدارة في اتحاد كرة القدم هي رأس الهرم واليها يعزى النجاح أو الفشل. ويرى الباحث أن الإدارة في الوقت الحاضر تعد القاعدة التي يعتمد عليها نجاح أي منظمة في مجال ، ومهما توفر للمنظمة من أموال ومقومات مادية أخرى وفنيين متميزين، لا يمكنها تحقيق أهدافها دون وجود الإدارة السليمة التي تخطط وتنظم وتوجه وتراقب وتنسق الجهود فيها.

وقد حصلت الفقرة التي نصت على "الفساد المالي والإداري للاتحاد اليمني لكرة القدم" على المرتبة الأولى مما يدل على أنأفراد العينة باختلاف وظائفهم ومواقعهم يدركون ذلك، ولم يعد يخفى على المتابعين للرياضة اليمنية هذا الأمر ، حيث انه عقب الخسائر الكبيرة التي مني بها المنتخب الوطني في خليجي 20، قدم بعض من إداريي اتحاد كرة القدم استقالتهم وصرحوا ، وتكلموا عن الفساد الموجود داخل الاتحاد للصحف المحلية والعربية وقنوات التلفزيون . وهذا الفساد يشمل النواحي المالية حيث أن هذه البطولة صرفت عليها أموال طائلة لإعداد المنتخب ، ولكن لم تصرف هذه الأموال بالشكل المطلوب وفي مكانها الصحيح، وكان هناك استغلال لهذه الأموال من قبل شخصيات متنفذة داخل اتحاد كرة القدم. كما أن الفساد الإداري يتمثل في أن معظم إداريي الاتحاد ليس لهم علاقة بالإدارة لا من قريب ولا من بعيد كما أنهم غير متخصصين في الإدارةأو المجال الرياضي بشكل عام. بينما حصلت الفقرة التي نصت على "اهتمام اتحاد كرة القدم بالمنتخب الوطني قبل بدء البطولات مع إهماله باقي العام" على المرتبة الثانية في هذا المحور، وهذا الحقيقة ملموسة فعندما يقرر الاتحاد المشاركة في أي بطولة عربية أو قارية أو دولية يقوم المعنيون بالمنتخب بتجميع اللاعبين خلال فترة قصيرة وإدخالهم في معسكر داخلي ثم خارجي لفترات زمنية غير كافية وعمل بعض المباريات الودية، ومن ثم المشاركة. وهذا احد أسباب عدم تجانس اللاعبين وعدم تعودهم على اللعب الجماعي وعدم فهمهم لخطط المدرب بالشكل المطلوب، مما ينتج عنه مشاركات بخسائر فادحة أمام فرق في كثير من الأحيان يكون مستواها الفني متواضع . ونحن نرى أن فرق ومنتخبات الدول المتقدمة لا تقف عن المشاركات وعن التجمعات الكروية

أينما وجدت ، لذلك نجد أن هناك مستوى فني مرتفع لهذه الفرق ونجد تجانس رفيع بين اللاعبين مع بعضهم للخروج بأحسن النتائج.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد (2005) التي أشارت إلى أن المنتخب الوطني لكرة القدم يواجه مشكلات إدارية بدرجة كبيرة تتمثل في عدم وجود قيادات رياضية مؤهلة في اتحاد كرة القدم، وان الواسطة (المحسوبية) تلعب دورا هاما في تعيين بعض قيادات الاتحاد ممن لا يمتلكون أي معرفة علمية بأسس ومبادئ الإدارة العلمية السليمة. ويرى الباحث أن تهميش الكوادر العلمية المؤهلة في مجال الاختصاص في التربية الرياضية وعدم الاستعانة بهم وإعطائهم أي دور في قيادة الاتحادات الرياضية يجعل من هذه الاتحادات تراوح مكانها في العمل الإداري، وهذا بالتالي ينعكس على النتائج المخيبة للآمال والطموحات في معظم مشاركات المنتخب. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخاجا (Alkhaja,2001) التي أشارت أن غياب الإدارة الرياضة السليمة من ابرز معوقات التسويق الرياضي في البحرين.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المحور الفني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
1	عدم وجود بنية تحتية للأندية الرياضية اليمنية تعيق من تطور مستوى اللاعبين الفني.	4.56	0.74	%91	الثالثة
2	عدم وجود أكاديميات كروية تعمل على اختيار المواهب وصقلها منذ الطفولة.	4.62	0.62	%92	الأولى
3	ضعف كفاءة الأجهزة التدريبية في الأندية الرياضية المختلفة .	4.22	0.75	%84	الخامسة
4	غياب الاهتمام بقاعدة الناشئين والبراعم.	4.60	0.66	%92	الثانية

5	تعاطي بعض اللاعبين القات خلال فترات الإعداد للمنتخب.	4.05	0.87	%81	السابعة
6	التدخل في صلاحيات المدرب وفرض الإملاءات عليه.	4.35	1.06	%87	الرابعة
7	ضعف التواصل بين اللاعبين والمدرب.	3.95	1.18	%79	العاشرة
8	سوء في اختيار المباريات الودية والمعسكرات.	3.88	1.11	%78	الثانية عشرة
9	الاهتمام بإعداد اللاعبين قبل البطولات بوقت قليل.	4.12	0.62	%82	السادسة
10	سوء في اختيار الجهاز الفني الكفؤ لإدارة المنتخب الوطني.	3.96	0.91	%79	التاسعة
11	التغيير المستمر للجهاز الفني للمنتخب وعدم إعطائه فترة زمنية كافية.	4.02	0.98	%80	الثامنة
12	ضعف في عملية الإعداد البدني والمهاريوالخططي للاعبي المنتخب.	3.92	1.05	%78	الحادية عشرة
المحور الكلي		4.19	0.88	%84	..

يتبين من الجدول (4) أن المحور الفني قد حصل على متوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.88) ونسبة مئوية (84%) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة. وهذه إشارة قوية إلى انه يوجد خلل في إعداد المنتخبات الوطنية في اليمن من النواحي الفنية تتمثل ب " عدمن وجود أكاديميات كروية تعمل على اختيار المواهب وصقلها منذ الطفولة"، فغياب هذه المدارس الكروية المتخصصة يجعل من الصعب بناء فريق ينافس على

المستويات الدولية في كرة القدم ، حيث أن اختيار اللاعبين بالطريقة التقليدية لتمثيل المنتخب لم يعد مجديا في ظل التطورات العلمية الهائلة وإتباع الأساليب العلمية في الاختيار والتوجيه للاعبين منذ الصغر إلى مدارس كروية متخصصة تعمل على صقل مواهبهم وتنميتها، ورفد المنتخبات الوطنية بلاعبين متميزين، كما أن غياب الاهتمام بقاعدة الناشئين والبراعم تعد من الأسباب القوية لعدم وجود منتخبات قوية في اليمن سواء وطنية أو اولمبية أو منتخبات للشباب، ومن الأسباب الفنية التي ظهرت قوية في هذا المحور عدم امتلاك الأندية لبنية تحتية يعمل على إعاقة تطور المستوى الفني للاعبين، فالبنية التحتية للأندية الرياضية متواضعة ومعظمها لا يمتلك سوى ملاعب ترابية وأرضيتها في كثير من الأحيان غير صالحة لممارسة التدريبات عليها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من محمد (2005) و دراسة الحديدي (1999) و الخالدي (1997) و النعيمي (2002) حيث أشارت نتائج تلك الدراسات وجود مشكلات ومعوقات في المجال الفني تعيق تطور وتقدم المستوى الرياضي للفرق والمنتخبات والأندية الرياضية في الألعاب المختلفة.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور الانتقاء

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
1	سوء في عملية الاختيار للاعبي المنتخب الوطني.	3.84	1.12	%77	التاسعة
2	اختيار لاعبين ليس لهم فاعلية مع فرقهم.	3.89	0.98	%78	الثامنة
3	عدم وجود معايير محددة يتم على ضوئها اختيار لاعبي كرة القدم لتمثيل المنتخب الوطني.	4.25	0.89	%85	الرابعة
4	عدم خضوع اللاعبين المختارين لتمثيل المنتخب لاختبارات بدنية ومهارية	4.13	0.94	%83	السادسة

	ووظيفية ونفسية.				
5	تدخل الواسطة (المحسوبية) في عملية اختيار اللاعبين. وفرض الأمر على المدرب.	4.44	0.65	%89	الثانية
6	اختيار اللاعبين ذوو الأعمار الغير مناسبة (الكبيرة أو الصغيرة) لتمثيل المنتخب.	3.90	0.82	%78	السابعة
7	عدم وجود قاعدة ناشئين متميزة لرفد المنتخبات الوطنية.	4.27	0.78	%85	الثالثة
8	اختيار لاعبي المنتخب من واقع مشاهدة عدد قليل من المباريات وليس من خلال المتابعة المستمرة لدوري الأندية.	4.20	0.72	%84	الخامسة
9	غياب الرياضة المدرسية التي تعتبر الرافد الأول للمنتخبات الوطنية.	4.54	0.70	%91	الأولى
المحور الكلي		4.16	0.84	%83	..

يتبين من الجدول (5) أن محور الانتقاء قد حصل على متوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.84) ونسبة مئوية (83%) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة. وقد حصلت الفقرة التي تنص على " غياب الرياضة المدرسية التي تعتبر الرافد الأول للمنتخبات الوطنية" على المرتبة الأولى ويعتقد الباحث أن الرياضة المدرسية تمثل الأساس وحجر الزاوية لإعداد البراعم والناشئين في مختلف الألعاب الرياضية ورفد المنتخبات الوطنية باللاعبين وبالمواهب الرياضية، فانتقاء اللاعبين والبراعم وضمهم إلى الأندية الرياضية يفترض أن يتم من المدارس ، لكن غياب الإمكانات الرياضية للمدارس والكوادر المؤهلة من حملة تخصص التربية الرياضية في المدارس، وعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بمنهاج التربية الرياضية وعدم تخصيص حصص كافية للتربية الرياضية، وغياب البطولات الرياضية المدرسية على المستوى المحلي والعربي كل هذا يجعل من دور المدارس

دورا هامشيا في إعداد براعم وناشئين متميزين، ويغيب منبعا هاما في رفد المنتخبات والأندية بالرياضيين. وهذه النتيجة تتطابق مع ما أشار إليه سعد (2006) أن الرياضة المدرسية في اليمن تعاني من صعوبات كبيرة تتمثل في نقص أعداد المدرسين المؤهلين في مجال التربية الرياضية، ونقص في الإمكانات الرياضية من ساحات وملاعب، وأدوات وأجهزة رياضية، ونقص في عدد الحصص المخصصة للتربية الرياضية في الجدول المدرسي. بينما حصلت الفقرة التي تنص على " تدخل الواسطة (المحسوبية) في عملية اختيار اللاعبين. وفرض الأمر على المدرب" على المرتبة الثانية وهذا ما يجعل المستوى الفني للاعبين الممثلين للمنتخب متواضعا وينعكس الأمر على نتائج مخزية وثقيلة في أغلب الأحيان، علما أن كثير من اللاعبين المختارين لتمثيل المنتخب هم لاعبين عاديين ليس لهم ظهور قوي على مستوى فرقهم، ولا بد من الإشارة إلى الدور السلبي للمدرب في قبول مثل هذا الأمر لأنه في النهاية هو من يتحمل نتيجة الخسارة ويكون في اغلب الأحيان كبش فداء بسبب ضعف شخصيته والسماح لإداريي الاتحاد والوزارة بالتدخل في صلاحياته.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "هل هناك فروق دالة إحصائيا في أسباب إخفاق المنتخب الوطني لكرة القدم في خليجي 20 تبعا لطبيعة العينة (لاعبو المنتخب الوطني، الإعلاميون، الأكاديميون)" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الإداري	بين المجموعات	4.34	2	2.17	2.244	0.620
	داخل المجموعات	31.904	33	0.9667		
	الكلي	36.244	35			
الفني	بين المجموعات	4.36	2	2.18	2.005	0.428

	داخل المجموعات	35.880	33	1.087		
	الكلي	40.240	35			
الانتقاء	بين المجموعات	4.17	2	2.085	2.515	0.348
	داخل المجموعات	27.382	33	0.829		
	الكلي	31.552	35			
الأداة الكلية	بين المجموعات	3.98	2	1.99	2.95	0.627
	داخل المجموعات	22.264	33	0.674		
	الكلي	26.244	35			

يتبين من الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05=∝) على جميع محاور الدراسة. وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة حول أسباب إخفاق المنتخب الوطني لكرة القدم بدرجات متقاربة . ويرى الباحث أن هذا التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة يدل على أن هذه الأسباب واقعية وتمثل مشكلة أما تطور وتقدم مستوى المنتخب اليمني وتحقيقه لنتائج ترضي الجماهير، ولا بد من إعادة النظر في هذه المسببات وعمل الحلول المقترحة والجادة في سبيل إخراج الرياضة اليمنية من التخبط والفوضى التي تعيشها إذا ما أردنا النهوض والرقي بالرياضة اليمنية والوصول إلى مستويات مرضية.

الاستنتاجات:

1- تتمثل أهم أسباب إخفاق المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم في خليجي 20 في النواحي الإدارية، والفنية، والانتقاء.

2- يعاني اتحاد كرة القدم من فساد مالي وإداري كبيرين.

3- غياب الأكاديميات الكروية المتخصصة في كرة القدم تعيق تطور المستوى الفني للاعبي المنتخب الوطني.

4- غياب الرياضة المدرسية الرافد الأول للمنتخبات الوطنية تمثل عائق كبير يحول دول انتقاء لاعبين متميزين لتمثيل المنتخب الوطني.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- القضاء على الفساد المالي والإداري الذي يعاني منه اتحاد كرة القدم.
2- الاهتمام بتدشين أكاديميات كروية تعمل على صقل اللاعبين وتطوير مهاراتهم منذ الصغر.
3- انتقاء اللاعبين لتمثيل المنتخب الوطني بناء على معايير علمية صحيحة.
4- الاهتمام بالرياضة المدرسية وتفعيل البطولات الرياضية المدرسية التي تمثل اللبنة الأولى لرفد وبناء المنتخبات الوطنية.

المراجع العلمية:

الاتحاد اليمني لكرة القدم (2003) **منشورات عن تاريخ كرة القدم اليمنية**، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

بدوي، عصام (2001) **موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

الحديدي، محمد إسماعيل (1999) **المشاكل التي تواجه الأندية الرياضية الأردنية والحلول المقترحة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخالدي، حسن (1997) **المعوقات التي تواجه المنتخبات الوطنية الأردنية والحلول المقترحة لعلاجها**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سعد، عبد الجبار عبد الله (2006)**التربية البدنية والرياضة المدرسية في اليمن : الواقع والطموح**، المؤتمر العلمي الدولي الخامس "علوم الرياضة في عالم متغير" المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

قنديل، ناصر رشيد (2002) **الحلول المقترحة للمعوقات التي تواجه مدربي بعض الألعاب الفردية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

كنعان، عبدا لكريم دسوقي احمد (2002) **المشكلات التي تواجه مدربي المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية في الألعاب الرياضية بالأردن ومقترحات لحلها**. أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

محمد، رضوان علي إسماعيل (2005) **المشكلات التي تواجه المنتخب الوطني لكرة القدم والحلول المقترحة لعلاجها**، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النعيمي، سيف محمد (2002) **الصعوبات التي تواجه البطولات العربية للألعاب الجامعية** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.

Finley, Peter S (2003) **Club Sports Cylists and Role Conflict** . University of Northern Colorado . The Sport Journals . Vol 6, No 4, 2003.

Al – khaja, Huda, H (2001) **Investor Opinions about sports marketing in Bahrain**. University of Bahrain. The sport Journals, vol 4, No 4, 2001.